

خطبة (يا عباد الله، اثبتوا) | برنامج الحصن الأمين 7341

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - 00:00:00
امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث
منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:37
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويما مغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما.
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي - 00:01:07

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة اتقوا الله ايها المؤمنون تفلحوا وتغنموا فان تقوى
الله هي وصيته سبحانه للاولين والآخرين وما اتخد العبد زادا له عند ربه اعظم من ان يلقى الله عز وجل وهو في حزب
المتقين - 00:01:27

ثم اعلموا رحمة الله ان اكمل نعم الله علينا ان جعلنا مسلمين. فما نعمة يتأثرها احذنا اعظم من ان جعله الله عز وجل عباد مسلما
وان تمام هذه النعمة ان يوفق الله العبد الى ان يثبت عليها. فان الثبات عليها - 00:01:57
النبي صلى الله عليه وسلم اليه اذ قال صلى الله عليه وسلم يا عباد الله فاثبتو وان حقيقة الثبات على الاسلام هو لزوم الصراط
المستقيم في الحياة حتى الممات. بان يكون العبد في جميع - 00:02:23

مستمسكا بالاسلام حتى يلقى الله عز وجل. وذلك امر لا يستجدية العبد بحسب اليه ولا مال يحويه ولا منصب يركض ويعول عليه.
وانما هو محض فضل الله عز وجل قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فالعبد لا يستطيع
- 00:02:43

وان يكون ثابتا على الحق حتى يلقى الله الا بتوفيق من الله عز وجل. وان من حكمته سبحانه ان يسر اسبابا من اتخاذها واستمسك
بها وفقه الله عز وجل للثبات على دينه. فمن جملة تلك - 00:03:13
اسباب قيام العبد بما اوجبه الله عز وجل عليه. قال الله تعالى ولو انه فعلوا ما به لكان خيرا لهم واشد ثبيتها فاولئك الذين يرافقون
احكام الله عز وجل في الامور - 00:03:33

كلها ويمثلونها تصديقا وفعلا امرا واجتنابا يثبتهم الله سبحانه وتعالى على الاسلام حتى يلقونه. ومن جملة تلك الاسباب التي متى
استمسك العبد بها اورثته الثبات على الاسلام اقباله على القرآن الكريم. قال الله تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق -
00:03:53

الذين امنوا وهدى وبشري للمسلمين. فانزل الله عز وجل كتابه بالحق ليكون وسيلة من الثبات على الحق والمنتفع به في ثبيت نفسه
هو المقرب عليه. واذا عظم اقبال العبد عليه عظمت - 00:04:23
الله سبحانه وتعالى له. فاولئك الذين يتلون القرآن ابناء الليل واطراف النهار. ويعرفون معانيه ويمثلون احكامه ويتحاكمون اليه هم
اعلى الناس حظا في هذا والناس دونهم في مراتب ودرجات ومن - 00:04:43

جملة العرى التي اذا تمسك بها الانسان قورفته الثبات على الحق. السعي في نصرة دين الله عز وجل قال الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. فمن مشى بنصرة دين الله قياما به - 00:05:03

في نفسه ونشرها له بين خلقه فان الله عز وجل يثبت قدره على الاسلام حتى يلقاءه. ومن جملة تلك ذكر الله سبحانه وتعالى ودعاؤه. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الفئة فاثبتوها - 00:05:23

واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. وقد قال الله عز وجل بين ذكره سبحانه وبين الامر بالثبات. لان الذاكرة لله عز وجل يقوى قلبه بالتعلق به. فيكون ذلك ادعى الى ان يثبت على دينه. ولاجل هذا - 00:05:43

انا اكتر دعاء النبي صلي الله عليه وسلم هو قوله اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فسألوك سبحانه وتعالى ان يثبت قلوبنا على دينه حتى نلقاءه. اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكلم فاستغفروه - 00:06:03
انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هو الحق المبين وشهاد ان محمدا عبده ورسوله وحجته ورحمته المهداة الى العالمين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:06:23

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد ايها المؤمنون ان الثبات على دين الله سبحانه - 00:06:48
وتعالى مرتبة عظيمة. والموت على ذلك هو من اجزاء حالات الكمال التي يتبوأها العبد. بينها فوصية الانبياء اليها اذ قال ابونا ابراهيم وابنه يعقوب ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون - 00:07:08

الا وانت مسلمون. فاحرصوا رحمة الله ان تلتزموا الاسباب التي تثبتكم على دينكم. في هذه الازمنة التي عظمت فيها الفتن وكثرت فيها المغريات. فاجتهدوا ان يكون لكم حظ مما ذكرنا من تلك السبيل والوسائل - 00:07:28
التي اذا سلکها العبد واخذ بها افضت به باذن الله الى الثبات على دينه. اللهم احيينا على الاسلام والسنۃ وتوفنا عن الاسلام والسنۃ اللهم احیینا على خير حال وتوفنا على خير حال وقلوبنا جميعا الى خير المال. اللهم حبب اليها - 00:07:48
الايمان وزينه في قلوبنا وكره اليها الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من عبادك الراشدين. اللهم اتي نفوسنا تقوها مزكيها انت خير من زکاها انت ولیها ومولها. اللهم انا نسألك الهدی والتقوى والعفاف والغنى. اللهم - 00:08:08
الله فرج كرب المكروبين ونفس هموم المهمومين واقض الدين عن المدينيين. سبحان ربک رب العزة عما يصفون واقم الصلاة لا تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:08:28